

التصورات الاجتماعية لأساتذة التعليم الابتدائي حول إضطراب طيف التوحد

Social perceptions of primary school teachers about autism spectrum disorder

وثام مصيبح¹، صونية عاشوري²

¹ جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، wiam.mecibah@univ-annaba.org، مخبر تحليل العمل والدراسات الأثرية.

² جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، achourisanyoura23@gmail.com، مخبر تحليل العمل والدراسات الأثرية.

تاريخ النشر: 2024/3/31

تاريخ القبول: 2023/11/21

تاريخ الاستلام: 2023/2/18

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة التصورات الاجتماعية لإضطراب طيف التوحد حسب أساتذة التعليم الابتدائي بإبتدائية الإخوة مشحود ببلدية أمجاز الدشيش ولاية سكيكدة، من خلال الكشف عن تداعي الكلمات والأفكار التي يحملها الأساتذة حول هذا الإضطراب من حيث الأسباب والأعراض ومحاولة إعطاء تفسير لهذه التصورات، حيث استخدمنا المنهج الوصفي كونه الأنسب لموضوع بحثنا وقمنا بتطبيق تقنية الشبكة الترابطية على عينة قدرت ب 14 أستاذ وأستاذة ، وقد أظهرت النتائج أنَّ طبيعة التصورات الاجتماعية لإضطراب طيف التوحد حسب الأساتذة سلبية.

الكلمات المفتاحية: التصورات الاجتماعية ؛ إضطراب طيف التوحد ؛ أساتذة التعليم الإبتدائي ؛ الشبكة الترابطية.

Abstract: This study aims to identify the nature of social perceptions of autism spectrum disorder according to primary school teachers at the primary of the Brothers Mechhoud in Emjez Edchich Municipality of Skikda State by revealing the association of words and thoughts that the teachers have about this disorder in causes and symptoms and trying to give an explanation for these perceptions, so we used the descriptive approach as the most appropriate subject for our research and applied the technique of network associative ramifications to a sample estimated at 14 teacher, The results have shown that the nature of social perceptions of autism spectrum disorder according to teachers were negative.

Keywords: social perceptions; autism spectrum disorder; the primary school teachers; technique of network associative ramifications

المؤلف المرسل: وثام مصيبح،

1. مقدمة:

يعد اضطراب طيف التوحد من الإضطرابات النمائية التي تؤثر بشكل مباشر على نمو الطفل فيظهر عليه قصور واضح في جميع مظاهر النمو المختلفة من قصور في النمو العقلي واللغوي والنفسي والاجتماعي، أي قصور في المهارات الحياتية والاجتماعية والسلوكية والحركية التي يحتاجها من أجل تحقيق التكيف والتوافق، وبالتالي عدم قدرته على القيام بالأنشطة اليومية مثل أقرانه من الأطفال العاديين. (حاج أيوب و قدوري، 2022)

وقد أشار علي وآخرون (ali & Al adwan , 2019) إلى أن كلمة "طيف" تشير إلى سلسلة من المتلازمات التي تصيب الطفل المصاب بإضطراب التوحد حيث تتراوح شدة طيف التوحد من أعراض خفيفة إلى شديدة، حيث أن أهم عرض يظهر عليهم هي القصور في التفاعل الاجتماعي والتواصل والتي بدورها ترتبط بأعراض مصاحبة مثل القلق، الإكتئاب، اضطرابات في النوم إضافة إلى القصور الواضح في اللغة.

كما عرف هذا الإضطراب تزايداً واضحاً ومستمر على المستوى العالمي حيث يصيب الذكور أكثر من الإناث ولا يوجد علاج محدد له ويصعب تحديد نوع أو أسلوب علاجي معين وبسرعة وذلك بسبب خصوصية هذا الإضطراب والمظاهر السلوكية المختلفة التي تظهر عليه، ولكن يمكن أن يتحقق هذا المطلب أي تشخيص وعلاج أطفال التوحد وبالتالي التكفل المناسب إذا تضافرت جهود المختصين الممارسين والأسرة والمجتمع بالإضافة إلى المدرسة وكل القائمين عليها وخاصة الأساتذة وذلك من أجل تفعيل أدوار كل هؤلاء من أجل التعرف عن قرب على إضطراب التوحد ونشر الوعي حوله، على اعتبار أن المعلومات والمعطيات التي يملكها الأستاذ حول إضطراب التوحد هي من تحدد تصوراتهم اتجاهه. (بوزياني، 2022)

الإشكالية:

ورغم الإنتشار الواضح لإضطراب التوحد يبقى مفهومه يحمل نوعاً من الغموض لدى الكثيرين وخاصة الأساتذة لأنه يتأثر بما يحملونه من أفكار ومعطيات

حوله إما من ناحية الأسباب أو العلاج، ويعبر عنها من خلال نمط التفكير أو السلوكيات أو ما يعرف بالتصورات الاجتماعية.

وتعتبر التصورات الاجتماعية هي انعكاس للمعارف التي تتكون لدى الأستاذ، وتختلف نظرة الأستاذ حول اضطراب التوحد من أستاذ لآخر وذلك تبعا لإختلاف التصور حول هذا الإضطراب والذي يختلف بدوره من أستاذ لآخر، فلكل أفكاره ومعتقداته التي تشكلت إما بقراءة خاطئة لهذا الإضطراب أو تجربة سابقة عاشها مع أطفال طيف التوحد. وبناءً على هذا الطرح فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤال التالي:

- ما طبيعة التصورات الاجتماعية للأساتذة حول اضطراب طيف التوحد؟

1. فرضية الدراسة:

- طبيعة التصورات الاجتماعية للأساتذة حول اضطراب طيف التوحد سلبية.

2. أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية هدف تسعى لتحقيقه ولذلك فإن هذه الدراسة تحاول الكشف عن طبيعة طبيعة التصورات الاجتماعية لأساتذة التعليم الإبتدائي حول اضطراب طيف التوحد.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وخصوصيته الذي نحاول من خلاله الكشف عن طبيعة التصورات الاجتماعية كونها تكشف عن الإتجاهات الحقيقية للأفراد إتجاه عينة البحث، ونظرا لكون دراسة التصورات الاجتماعية تسمح لنا بالتعرف على الأفكار والمعارف التي يحملها الأستاذ نحو اضطراب طيف التوحد.

4. مصطلحات الدراسة:

1.4 التصورات الاجتماعية:

التصورات الاجتماعية حسب "موسكوفيشي" هي أنظمة تفسر وتتحكم في علاقتنا بالعالم وبالأخرين وهي تعمل على توجيه السلوك وتنظيمه وكذا التفاعلات الاجتماعية بحيث تعد بناء اجتماعي للواقع بإستخدام شبكة قراءة مما يسمح للأفراد

بفهم بيئتهم وتفسيرها وعليه فإن التصورات الإجتماعية للأستاذ حول اضطراب طيف التوحد هي مجمل الأفكار والبناءات التي يحملها الأستاذ اتجاه هذا الإضطراب واتجاه الأطفال الحاملين له بشكل عام. (Dachez, N'Dobo, & Carrascal, 2016)

2.4 إضطراب طيف التوحد:

هو أحد الإضطرابات النمائية التي تصيب الأطفال خلال الثلث سنوات الأولى من عمر الطفل ومن أكثرها صعوبة وتعقيدا بالنسبة للطفل والمحيطين به من أسرته والبيئة المدرسية...الخ، أين يجد صعوبات وقصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي والتعلم. (محنند، 2021)

وبالتالي فإنّ الأطفال المصابين بإضطراب طيف التوحد تبرز لديهم العديد من السمات التي تجعلهم مختلفون عن الأطفال العاديين وحتى عن الفئات الأخرى من ذوي الإحتياجات الأخرى خاصة القصور الواضح في المهارات الإجتماعية والحركية.

3.4 أساتذة التعليم الإبتدائي:

وهم أساتذة في المرحلة الإبتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم والذين يزاولون عملهم في المدارس الإبتدائية العادية حيث يقومون بنقل المعارف للتلاميذ وفق مناهج وأساليب تدريسية خاصة مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ لتحقيق أعلى درجات التوافق الأكاديمي ودعم التوافق النفسي والإجتماعي. (بومهراس، 2022)

5. الإجراءات المنهجية:

1.5 المنهج المستخدم: تم الإعتماد على المنهج الوصفي لأنه يساعدنا على وصف الظاهرة من خلال بناء صورة ممثلة للواقع تحمل تصورات الأفراد كما هي.

2.5 المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بإبتدائية الإخوة مشحود ببلدية أمجاز الدشيش ولاية سكيكدة.

3.5 المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في شهر فيفري.

4.5 مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع البحث من 17 أستاذ وقد شهدنا

غياب أستاذين فيما تم حذف حالة واحدة لأنها خرجت عن المطلوب في الشبكة الترابطية وبالتالي طبقت أداة الدراسة على عينة قدرها 14 أستاذا.

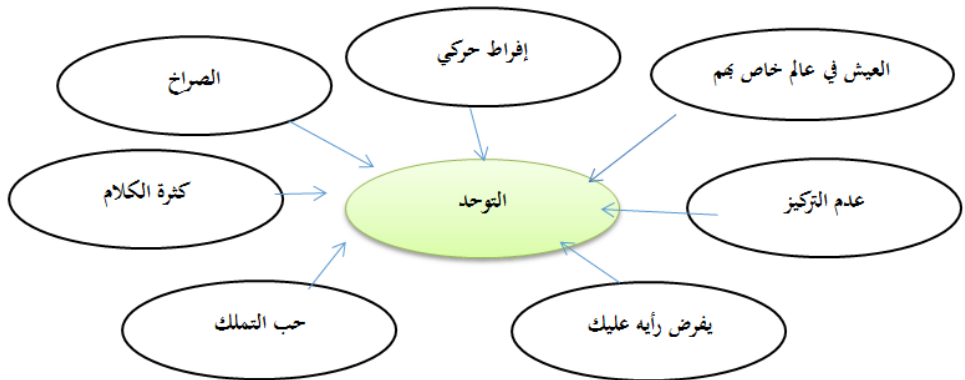
5.5 أدوات الدراسة: تم الإعتماد على تقنية الشبكة الترابطية والتي صممت من

طرف أنا ماريا، وهي تقنية تستخدم لدراسة التصورات الاجتماعية للأفراد من خلال حساب مؤشرات القطبية والحيادية والنمطية للحقل الدلالي المرتبط بالتصورات الاجتماعية. (لشطر، 2013)

6. مراحل تطبيق تقنية الشبكة الترابطية من خلال موضوع بحثنا كمثال ميداني:

1.6 المرحلة الأولى: نطلب من كل أستاذ بكتابة كل الكلمات التي ترد إلى ذهنه عند قراءة الكلمة وسط الصورة (التوحد).

الشكل (1) يمثل المرحلة الأولى من بناء الشبكة الترابطية

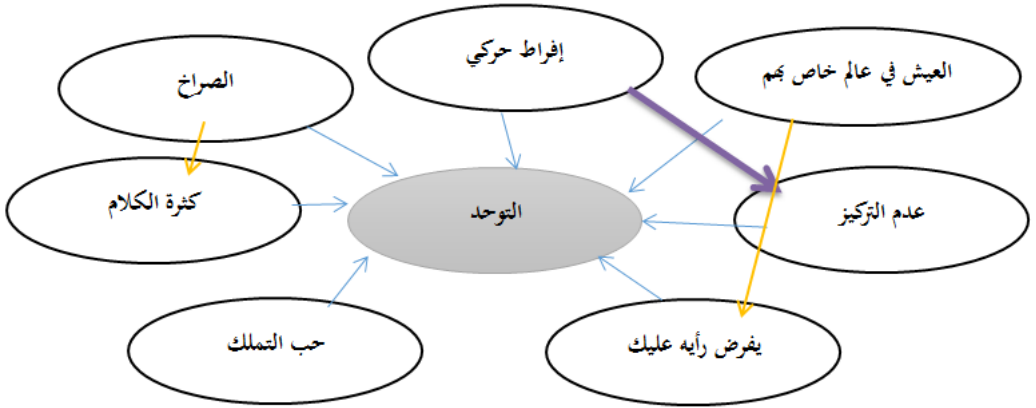


المصدر: (من إعداد الباحثان بالإعتماد على نتائج الشبكة الترابطية)

2.6 المرحلة الثانية: نطلب من كل أستاذ ان ينظر إلى الشبكة الترابطية التي قام

بإنجازها وينظر للكلمات ويربط بين الكلمات التي يرى بأن لها نفس المعنى (ان كان يرى أن ذلك ضروريا).

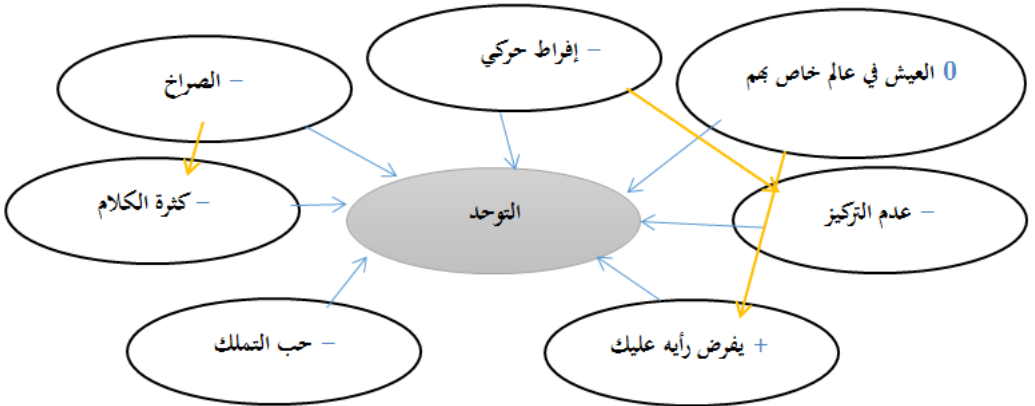
الشكل (2) يمثل المرحلة الثانية من بناء الشبكة الترابطية



المصدر: (من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الشبكة الترابطية)

3.6 المرحلة الثالثة: نطلب من كل أستاذ قراءة الكلمات التي قاء بكتابتها ووضع علامة (+) اذا كانت الكلمة تحمل دلالة إيجابية و (-) اذا كانت دلالتها سلبية و (0) إذا كانت دلالتها محايدة.

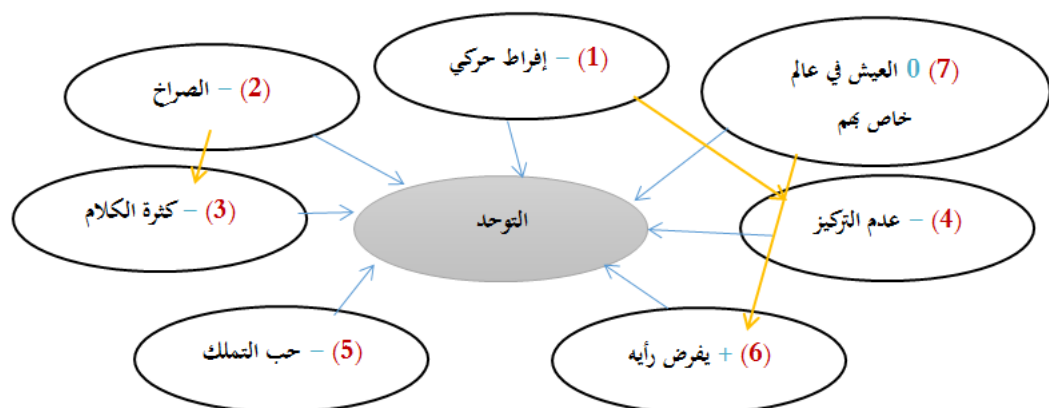
الشكل (3) يمثل المرحلة الثالثة من بناء الشبكة الترابطية



المصدر: (من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الشبكة الترابطية)

4.6 المرحلة الرابعة: نطلب من كل أستاذ النظر مجدداً إلى الشبكة التي كونها ثم نقوم بترتيب الكلمات التي كتبها من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية بوضع الرقم (1)، (2)، (3)... إلخ.

الشكل (4) يمثل المرحلة الرابعة من بناء الشبكة الترابطية



المصدر: (من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الشبكة الترابطية)

7. حساب مؤشرات القطبية والحيادية كمقياس لتقدير التوجه الضمني في حقل التصور:

1.7 مؤشر القطبية **indice de polarité** : ويتم حساب مؤشر القطبية على أساس العدد الكلي للكلمات المكتوبة من طرف كل فرد عدد متغير نظرا لحرية الأفراد:

$$P = \text{عدد الكلمات الموجبة} - \text{عدد الكلمات السالبة}$$

عدد الكلمات الكلي

وهذا المؤشر متغير بين 1- و 1+

- إذا كان « p » ينتمي إلى المجال [1- و -0.5] (هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى 1) وهذا يعني أن معظم الكلمات لها إحياء سلبي.
- إذا كان « p » ينتمي إلى المجال [-4, 0 و 4, 0] (+هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى 2، وهذا يعني أن معظم الكلمات الإيجابية و السلبية متساوية تقريبا
- إذا كان « p » ينتمي إلى المجال [4, 0 و 1] (+هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى 3 (هذا يعني أن معظم الكلمات ذات إحياء إيجابي.

مثال: إذا قمنا بتطبيق المثال السابق (التوحد) حيث لدينا الحالة الأولى كمثال:

- عدد الكلمات الإيجابية(+) = 1

- عدد الكلمات السلبية (-) = 5

العدد الكلي للكلمات = 7

مؤشر القطبية(p) = $(5-1)/7 = 0.57-$

(p) ينتمي إلى المجال [-1 و -0.5] وهذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 1 هذا يعني ان معظم الكلمات لها دلالات سلبية.

2.7 مؤشر الحيادية indice de neutralité:

$N = \text{عدد الكلمات المحايدة} - (\text{عدد الكلمات الإيجابية} + \text{عدد الكلمات السلبية})$

العدد الكلي للكلمات

- وهذا المؤشر أيضا متغير بين [-1 و +1]

- إذا كان n ينتمي بين [-1 و -0,5] هذه القيمة يمكن تشفيرها إلى 1 . هذا يشير إن القليل من الكلمات لها إحياء محايد حيادية ضعيفة.

- إذا كان n ينتمي بين [-4,0 و +4,0] هذه القيمة يمكن تشفيرها إلى 2 هذا يشير إلى أن الكلمات الحيادية متساوية تقريبا مع مجموع الكلمات الموجبة والسالبة حيادية متوسطة.

إذا كان n ينتمي بين [+4.0 و +1] هذه القيمة يمكن تشفيرها إلى 3 هذا يشير إلى أن الكلمات في أغلبها ذات إحياء محايد حيادية مرتفعة.

مثال توضيحي لحساب مؤشر الحيادية (N) للحالة الأولى:

- عدد الكلمات الإيجابية(+) = 1

- عدد الكلمات السلبية (-) = 5

- عدد الكلمات المحايدة (0) = 1

$$N = (5+1) - 1 = 7 - 0.71$$

N ينتمي إلى المجال [-1 و 5,0] وهذه القيمة يمكن تفسيرها على التوالي 1 هذا يشير إلى أنّ القليل من الكلمات لها دلالات محايدة (محايدة ضعيفة).

8. عرض النتائج:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية استطعنا تحديد الحقل الدلالي والمحتوى الضمني للتصورات الاجتماعية لاضطراب التوحد والجدول التالي يوضح النتائج العامة للشبكة الترابطية:

1.8 نتائج الشبكة الترابطية:

جدول رقم (1) يمثل النتائج العامة لتقنية الشبكة الترابطية للتصور الاجتماعي للأساتذة حول اضطراب طيف التوحد.

الحالة	العدد الكلي للكلمات	عدد الكلمات الإيجابية (+)	عدد الكلمات السلبية (-)	عدد الكلمات المحايدة (0)
1	7	3	4	1
2	7	0	7	0
3	7	1	4	2
4	7	1	6	0
5	7	0	6	1
6	7	1	5	1
7	7	1	6	0
8	7	1	6	0
9	7	0	7	0
10	7	2	5	0
11	7	0	7	0
12	7	0	7	0
13	7	1	6	0
14	7	0	7	0

(المصدر: من إعداد الباحثان على ضوء نتائج الشبكة الترابطية)

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على أفراد العينة وذلك بالإعتماد على معادلات حسابية تتمثل في حساب مؤشر القطبية ومؤشر الحيادية و انطلاقاً من حساب العدد الكلي للكلمات المتداوية لكل حالة ثم عدد الكلمات الإيجابية (+) وعدد الكلمات السلبية (-) وعدد الكلمات المحايدة (0)، لنقوم بذلك بتلخيص نتائج الجدول إلى بيانات كمية تسمح لنا بفهم أوسع لمعنى التصور حيث حصلنا على 161 كلمة متداوية للحالات وهي موزعة على النحو التالي:

- مجموع الكلمات الإيجابية: 11 بنسبة 11.22%

- مجموع الكلمات السلبية: 83 بنسبة 84.69%

مجموع الكلمات المحايدة: 04 بنسبة 4.08%

وعليه من خلال النسب المتحصل عليها نجد أن نسبة الكلمات السالبة أكبر من نسبة الكلمات الإيجابية أي ان تداعيات أساتذة التعليم الابتدائي حول اضطراب التوحد ذات إتجاه سلبي.

2.8 نتائج حساب مؤشر القطبية:

جدول رقم () يمثل نتائج مؤشر القطبية P

الحالة	p مؤشر القطبية	الحالة	p مؤشر القطبية
1	-1	8	-1
2	-1	9	-1
3	-0.42	10	-1
4	-1	11	-1
5	-0.71	12	-1
6	-0.71	13	-1
7	-1	14	-1

(المصدر: من إعداد الباحثان على ضوء نتائج الشبكة الترابطية)

وعليه انطلاقاً من نتائج الشبكة الترابطية المطبقة على أفراد العينة وبعد حساب عدد الكلمات الإيجابية والكلمات السلبية وكذا الكلمات المحايدة ثم تطبيق معادلات حسابية

لحساب مؤشر القطبية وبالتالي تحويل البيانات الكيفية الى بيانات كمية وذلك من أجل فهم طبيعة التصور بشكل أفضل فيتضح أنّ مؤشر القطبية حدد ب $[-1, -0.42]$ والذي ينتمي الى المجال $[-1, -0.5]$ مما يعني أن معظم الكلمات المتداعية حول " اضطراب طيف التوحد" ذات إحياء سلبي، أي 83 كلمة من أصل 98 وبنسبة 84.69% من الكلمات المتداعية سلبية وهذا ماتثبته نتائج الجدول الموضحة أعلاه.

3.8 نتائج حساب مؤشر الحيادية:

Nجدول رقم () يمثل نتائج مؤشر الحيادية

الحالة	Nمؤشر الحيادية	الحالة	Nمؤشر الحيادية
1	-0.14	8	-0.71
2	1	9	-1
3	-0.42	10	-0.42
4	-0.71	11	-1
5	-0.85	12	-1
6	-0.57	13	-0.71
7	-0.71	14	-1

(المصدر: من إعداد الباحثان على ضوء نتائج الشبكة الترابطية)

وعليه انطلاقا من نتائج الشبكة الترابطية المطبقة على أفراد العينة وبعد حساب عدد الكلمات الإيجابية والكلمات السلبية وكذا الكلمات المحايدة ثم تطبيق معادلات حسابية لحساب مؤشر الحيادية وبالتالي تحويل البيانات الكيفية الى بيانات كمية وذلك من أجل فهم طبيعة التصور بشكل أفضل فيتضح لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن مؤشر الحيادية وجدناه $[-1, -0.14]$ وعليه فإنه يقع في المجال $[-1, -0.5]$ وهذا يشير إلى أن القليل من الكلمات لها إحياء محايد أي حيادية ضعيفة، أي 4.08% من أصل 98 كلمة متداعية ذات إحياء ضعيف.

وانطلاقا من نتائج مؤشر القطبية ومؤشر الحيادية يتضح لنا أنّ أساتذة التعليم الابتدائي ينظرون إلى اضطراب طيف التوحد بنظرة سلبية أي إتجاه سلبي بكل ما

يحملة من أعراض ومظاهر سلوكية غير مرغوبة ولعل هذه الأخيرة هي التي جعلت من تصورهم إتجاه هذا الإضطراب تصور سلبي وسنعرض في الجدول التالي التدايعات التي افرزتها الشبكة الترابطية وتمثل تصورات الأساتذة نحو إضطراب طيف التوحد، وبهذا تكون الفرضية التي نصت على أن التصورات الإجتماعية للأساتذة حول إضطراب التوحد قد تحققت.

4.8 الكلمات المتداعية لتصور الأساتذة حول إضطراب طيف التوحد:

جدول(2) أهم الكلمات المتداعية لتصور الأساتذة حول إضطراب طيف التوحد.

الحالة	الكلمات المتداعية	التكرار	النسبة المئوية	الرقم	الكلمات المتداعية	التكرار	النسبة المئوية
1	فرط الحركة	9	%9.18	12	كثرة الكلام	2	%2.04
2	كثرة الصراخ	6	%6.12	13	عدم التركيز	1	%1.02
3	عدم الكلام	3	%3.06	14	الميل الى العزلة	2	%2.04
4	اللعب بمفرده	5	%5.10	15	مرض	1	%1.02
5	عنيف	3	%3.06	16	العيش في عالم خاص	3	%3.06
6	لايتواصل بصريا	4	%4.08	17	ذكي	2	%2.04
7	حب التملك	4	%4.08	18	تكرار الكلمات	1	%1.02
8	صعوبات التعلم	3	%3.06	19	كلام غير مفهوم	1	%1.02
9	يفرض رأيه عليك	2	%2.04	20	لايستجيب عند مخاطبته	1	%1.02
10	حركات متكررة	2	%2.04	21	يملك قدرات خاصة	1	%1.02
11	يحتاج معاملة خاصة	1	%1.02	22	اضطراب في المهارات التواصلية	3	%3.06

(المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الشبكة الترابطية)

حسب الجدول الموضح أعلاه فإنّ التصورات الإجتماعية للأساتذة حول إضطراب طيف التوحد تنوعت إلى 22 عبارة وكلمة مختلفة بتكرارات مختلفة حيث أن أكبر كلمة مكررة من طرف الأساتذة هي فرط الحركة بنسبة قدرت ب (9.18 %) وكثرة الصراخ بنسبة (6.12%)، أمّا باقي العبارات والكلمات فهي تتراوح ما بين النسبة المئوية (5.10%) الى النسبة المئوية (1.02%).

وعليه إنطلاقاً من نتائج الشبكة الترابطية ونتائج مؤشر القطبية والحيادية وتداعي الكلمات التي تكونت من خلالها بنية التصورات الاجتماعية وجدنا أن طبيعة تصورات الأساتذة نحو اضطراب طيف التوحد كانت سلبية وهذا مظهر من خلال تكرار بعض الكلمات مثل (فرط الحركة ، كثرة الصراخ،...الخ) بنسب عالية.

9- تفسير نتائج الدراسة:

انطلاقاً مما أشرنا إليه سابقاً وعلى ضوء ما جاء في نتائج الدراسة فإنه يمكن تفسير التصور السلبي انطلاقاً من القراءات الخاطئة التي تساهم في التأثير على أفكارهم واتجاهاتهم ومعارفهم خاصة من ناحية الخصوصية التي يملكها اضطراب طيف التوحد كونه مجهول الأسباب ولا يوجد علاج محدد وتختلف شدة الأعراض وحدتها من حالة إلى أخرى وهذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن تجارب الأساتذة مع هاته الفئة من ذوي الإحتياجات الخاصة خاصة من حيث تجربة تدريسهم يجعل الأساتذة يرفض فكرة دمجهم في المدارس العادية ويعزز التصورات المسبقة التي يحملونها أو ينفرهم من التعامل مع أطفال التوحد.

وكذلك انطلاقاً من أبحاث سابقة للباحثة فإنها وجدت أن معظم الأساتذة لديهم قراءات خاطئة أو معلومات غير علمية ولا يوجد لها أساس علمي لهذا الإضطراب لحد الآن من قبل المختصين في ميدان التربية الخاصة سواء أكان من حيث تفسير الإضطراب أو الأسباب المؤدية إليه، أي أن قلة المعلومات أو عجز الفرد عن تفسيرها وفهمها يؤدي إلى تشكل التصورات السلبية وتطورها مع الوقت ومع التفاعل الاجتماعي للأساتذة مع بعضهم البعض وتناقل المعلومات فيما بينهم خاصة إن كانت خاطئة كما أشرنا.

10. خاتمة:

لقد حاولنا في هذه الدراسة معرفة التصورات الاجتماعية لأساتذة التعليم الإبتدائي حول اضطراب طيف التوحد من خلال استخدام الشبكة الترابطية مع ذكر خطوات تطبيقها وذلك بإستعمال مثال تطبيقي من إحدى حالات الدراسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة التي أفرزتها الشبكة الترابطية وكذا الكلمات المتداعية تبين لنا أن تصورات الأساتذة نحو اضطراب طيف التوحد سلبية وذلك بما يحمله من أعراض ومظاهر سلوكية غير

مرغوبة، وعليه يمكن أن ننوّه إلى أنّ هذه التصورات السلبية يمكن أن تكون اتجاهات سلبية أيضا مستقبلا نحو الدمج، وهذا ما سنحاول إبرازه في دراسة قادمة يمكن إعتبارها مكملة لفكرة وأهداف الدراسة الحالية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثان بما يلي:

- البحث أكثر في أسباب تكون مختلف التصورات الاجتماعية نحو اضطراب طيف التوحد.

- الاهتمام أكثر بتكوين الأستاذ حول اضطراب طيف التوحد من حيث الأعراض، التشخيص، التكفل.

- توسيع حجم عينة البحث أكثر من أجل التقصي بشكل أفضل حول التصورات الاجتماعية نحو هذا الإضطراب وأهم التداعيات التي يحملها الأستاذ ومختلف شرائح المجتمع حوله.

10. قائمة المراجع:

- بومهراس الزهرة ، (2022)، إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو دمج أطفال التوحد و علاقتها بالصلابة النفسية على عينة من أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة متليلي - ولاية غرداية-، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 8(1)، 945-974؛
- لشطر ربيعة ، (2013)، التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع، قسم علم النفس والأرطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة 20 أوت 55 سكيكدة، الجزائر.
- حاج أيوب رحيمة ، قدوري يوسف، (2022)، العبء الأسري وجودة الحياة لدى أولياء الطفل المصاب بإضطراب طيف التوحد، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(4)، 330-330؛
- محمد سمير، (2021)، اضطراب طيف التوحد " نظرة نفسية عصبية"، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 10(2)، 247-260؛
- بوزياني عائشة، (2022)، اضطراب طيف التوحد عند الأطفال، تاريخه، مفهومه، تشخيصه، تصنيفاته وتوعية الآباء والأمهات به، مجلة دراسات، 11(1)، 790-807؛

- Mohammad Ali Emad, Eid ziad Al adwan Fatimah, M.Al naimat yazan, (2019), Autism Spectrum Disorder (ASD); Symptoms, Causes, Diagnosis, Intervention, and Counseling Needs of the Families in Jordan, *Modern Applied Science*, 13(5), 48-56;
- Dachez Julie, N'Dobo André, Carrascal Navarro Oscar , (2016), REPRÉSENTATION SOCIALE DE L'AUTISME. *presses univesitaires de liège*, 4(112), 477-500;